

التوصيات المنبثقة عن مدارستي الالكسو الأولى والثانية

وبعد استعراض مراحل الإصلاح للطباعي تحت
إشراف المجامع اللغوية وبالأخص المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم .

ونظرا لما أخبرت به من خطورة مزاحمة الحرف
اللاتيني للحرف العربي في عدة ميادين وبالأخص
في الآلات المياريية حيث يحل محله الحرف اللاتيني
بكيفية منتظمة .

ونظرا لكون الطريقة المياريية تحل جل هذه
المشاكل وقد حصلت على توصيات عديدة من مختلف
المؤتمرات واللقاءات والهيئات العربية تدعو الى تبنيها
ولتعميرها بها .

واعتمادا على ما قامت به منظمنا العربية في
التربية والثقافة والعلوم مؤيدة في ذلك من منظمة
اليونسكو ، من مساع لتوحيد الشفرة العربية الموحدة
وتنميطها فسجلتها بكيفية رسمية المنظمة العربية
للمواصفات والمقاييس مما سد باب تضارب الشفرات
من طرف الشركات الاعلامياتية الاجنبية وجمع الصف
العربي حول هذه الشفرة العربية الموحدة في صورتها
للنهائية .

مدارسة الالكسو حول « الحرف العربي في الطباعة
والنشر والوسائل الجديدة لاعداد الوثائق بالحاسوب »
المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط (1) .

بعد الاستماع الى العروض المفصلة عن نشأة
الحرف العربي ومختلف المراحل التي قطعها في تطوره
اليديوي الذي أدى الى جمالية في رسم الكتابة العربية
لا مثيل لها في أية لغة أخرى في العالم .

وبعد التحقق من أن الوسائل الطباعية والأمانة
من التصنيف اليديوي الى التصنيف الالكتروني خضعت
لطلبات الخط لليديوي ، فاستطاعت أن تحافظ على
جمالته بمختلف أشكاله وأقلامه ، الا أن تعدد هذه
الشكال فوق الحد المعقول (الذي يسهل التعرف
للتلقائي على ماهية الحرف الواحد) وعدم توفر علامات
التحريك (التي تضمن للنطق الفصيح) يشكلان
العائقين الاساسيين لمحاربة الامية ورفع مستوى اللغة
في المؤسسات للتعليمية وضبط المصطلحات العلمية
والتقنية بوسائل الاعلاميات وأنشاء بنوك المصطلحات
العربية .

(1) المدارسة الاولى المنعقدة من 30 مايو 1983 الى 3 يونيو 1983 .

من تخزين الكتاب في الحاسوب عكس النسقة العربية
المعيارية الموحدة التي توفر ذلك بسهولة .

وتوصي بالعمل على مواكبة الاصلاح الطباعي
باصلاح املائي (مثل كتابة الهمزة والالف المتصورة
وعلامات الوقف ، وتوحيد الرموز الرياضية والعلمية) ،
كما تدعو الى العمل على دراسة تمثيل الاصوات الاجنبية
بالحروف العربية عوضا عن رسمها بالحروف اللاتينية
داخل النص العربي ، وذلك بكيفية منمطة وموحدة
ورسمية لغاية استغناء الحرف اللغربي عن الحرف
اللاتيني .

كما انها تدعو للمنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم أن تعمل على انشاء مدارس متوسطة وعليا
لتعليم تقنيات الطبع (الفنون الخطاطية والطباعة)
بمشرق للوطن العربي ومغربه ، وطرح الموضوع على
الوزارات المختصة لاستيطان وتصنيع مختلف انواع
العقاد الطباعي والآلي .

وتدعو الى انشاء اتحاد الطابعين العرب على غرار
الاتحادات العربية الاخرى .

وتدعو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
أن تتبنى توحيد ملامس الآلات الكاتبة والطابعة
والمطارييف الحاسوبية .

وأخيرا فان الندوة ترفع شكرها الحار الى المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم على عقد هذه المدارس
للهامة راجية منها أن تعدد مثل هذه اللقاءات المفيدة .

فان الندوة في اطار الحد من فوضى تضارب
النسقات الطباعية العربية المتقدمة من طرف الشركات
الاجنبية قامت بتحديد محارف مضبوطة للنسقة العربية
للمعيارية الموحدة وضبط حديها الادنى والاقصى (لائحة
للنسقة في الملحق بعدد المحارف) ، وترفع الى المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم رغبتها في أن تعمل
على تنميطها (تقييسها) وتسجيلها من طرف المنظمة
للعربية للمواصفات والمقاييس بكيفية رسمية على
غرار ما تم بالنسبة الى الشفرة العربية الموحدة واشعار
جميع الطابعين والناشرين والصانعين بذلك في داخل
الوطن العربي وفي خارجه .

وسميا وراء تحسين حروف النسقة العربية الموحدة
والزيادة في جماليتها فان الندوة توصي بأن تنظم
مباراة للخطاطين والفنانين والتقنيين في هذا المجال
في أقرب وقت ممكن .

كما ترفع الى المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم رغبتها في أن تعمل على ابلاغ المؤلفين والناشرين
والطابعين بطبع جميع الكتب العربية التقنية والعلمية
بالخصوص وأكثر ما يمكن من الكتب المدرسية والكتب
المصورة للاطفال بالطريقة العربية المعيارية للمشكولة
تسهيلا لتخزين لغتها مباشرة في الحاسوب بواسطة
الاساليب المتطورة (مثل القراءة للضوئية للـ ٠٠٠)

كما توصي بأن يقتني الطابعون للنسقة العربية
للمعيارية الموحدة الى جانب النسقة العادية وأن
يشعروا المؤلفين بما يترتب عن طبع كتبهم بالطريقتين
بحيث يعلمون أن للنسقة العادية لا تمكن الى حد الآن

التوصيات الصادرة عن دارسة الالكسو حول خدمة اللغة العربية بالاعلاميات المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريب (2) • - الرباط -

ان المشاركين في المدارس المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط من 21 الى 24 نوفمبر 1983 برعاية ودعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت عنوان خدمة اللغة العربية بالاعلاميات •

- بعد استماعهم الى مختلف المحاضرات حول ما وصلت اليها الابحاث في موضوع الحرف المغربي والطباعة المياريية والدراسات في الالسنية والشفرة العربية •

- بعد اطلاعهم على المنجزات في قطاع الطباعة بالمراتن وعلى نتائج ادخال الحرف العربي في المطارييف المستعملة في ميدان الاعلاميات •

- بعد استماعهم الى تقارير حول ما تام به المعهد في حقل قاعدات المعطيات واطلاعيم على منجزاته وبالاخص على قاعده المعطيات المعجمية وعلى مختلف استعمالات الحاسب الآلي لمسك المعطيات واستقلالها •

- يعبرون عن ايمانهم بضرورة تعبئة القوى الفكرية في الوطن العربي من اجل مجابهة التحدي الحضاري جاعلين اللغة العربية لغة علم ومعرفة تادرة على القيام بدورها كاملا في كافة الميادين الادبية منها والعلمية •

- يعتبرون انه على المفكرين العرب والمنظمات العربية المختصة وبخاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان يوحنوا جهودهم من اجل احياء التراث العربي واستيطان التكنولوجيا وذلك بتوحيد منهجيات البحث وتكثيل الجهود وتضافرها في نطاق التكامل بين مختلف الاقطار العربية •

- يكبرون الجهود التي بذلها المعهد المغربي للدراسات والابحاث في قطاع التعريب ويعتبرون انه علينا جميعا مؤازرة التجربة المثالية الرائدة التي قام بها هذا المعهد في نطاق قاعده المعطيات المعجمية •

- نظرا لما يقوم به المعهد من اعمال رائدة ومثالية في ميدان خدمة اللغة العربية للنصحى يناشدون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

- بتمديد المساعدة لهذه المؤسسة في ميادين الاصلاح الطبايعي على النظرية المعيارية واستعمال الاعلاميات خدمة للغة وقطاع المعجميات وبالممل على اشراك

(2) المدارس الثانية المنعقدة من 21 نوفمبر 1983 •

الخبراء، والمتخصصين العرب الذين يحتاج إليهم في مختلف الميادين .

1) المنهجية التنظيمية : ومعناها كيف يجب أن يكون التنظيم والتنسيق والتوحيد على أساس التكامل وتوزيع المهام وتوفير الوسائل والاختصاصات .

2) المنهجية التكنولوجية : ومعناها كيف نحصل على الوسائل التقنية والتكنولوجية المتطورة قصد استيطانها والتحكم فيها دائما على أساس التكامل والتناسق وتوزيع الجهود في ميادين الطباعة والرقمنة والاعلاميات .

3) المنهجية العلمية : ومعناها تحضير للادوات العلمية من جرد النصوص المكتوبة والمقولة وتوفير الجذائيات في مختلف الميادين وضبط طريقة واضحة لمعالجة اللغة عامة والمصطلحات ثم الشروع في الترجمة بتخطيط معين .

- الحرص على أن تكون كل الاعمال والبحوث على أساس اللغة العربية الفصحى لضمان الوحدة العربية .

- تمييز التوصيات السابقة الخاصة بخدمة اللغة العربية وبالخصوص تلك التي صدرت عن المدارس الاولى .

- يرفعون أحر شكرهم الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) على الجهود التي تقوم بها لخدمة اللغة العربية ويطلبون منها المزيد من مثل هذه اللقاءات .

- وأن يصبح هذا المعهد معهدا جهويا على صعيد الامة العربية تدعم أعماله مختلف الاقطار الشقيقة بانفاق الاطر المنتدرة به حسب حاجياته وأن تزيد الالكسو وكذا اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في دعمه ماديا ومعنويا لمواصلة بحوثه وتعميم نتائجه .

- أن تتبنى الالكسو رسميا الاصلاح الطباعي على أساس الطريقة العربية المعيارية المشكولة وأن تشاركه في تحسين خطوطها .

- أن تسمى الالكسو جاهدة لعقد مؤتمرات لانقاذ الحرف العربي الذي يتعرض يوميا لغزو الحرف اللاتيني ودراسة جميع الوسائل التي من شأنها أن تجعله يتسم بالصنات التكنولوجية اللازمة .

- أن تعقد ندوات خاصة بالاستيطان التكنولوجي في الوطن العربي وبالخصوص في ميادين الطباعة والرقمنة (تقنيات الآلات الكاتبة) والاعلاميات على أساس التكامل .

- أن تعقد مؤتمرا دائما يحضره معا تقنيون وعلميون ولغويون يمثلون الهيئات التقنية والعلمية واللغوية الرسمية في الاقطار العربية لدراسة وضبط وتوحيد ثم السهر على تطبيق المنهجيات الثلاث الآتية، التي يعتبرونها الاسس الاولى لحل جميع مشاكلنا